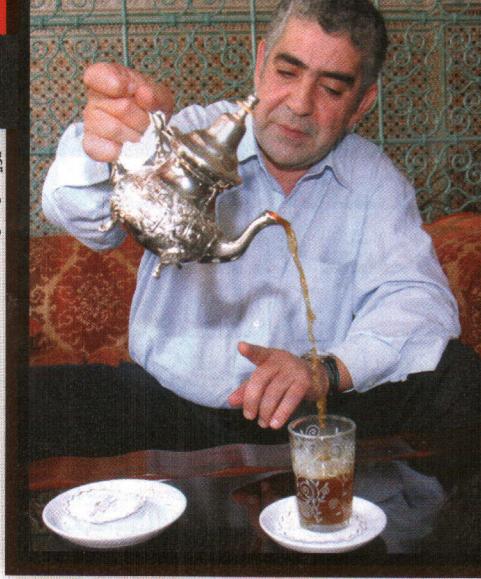


■ مع جلال المخفي



- 1952 الميلاد بمدينة فاس
- 1970 الذهاب إلى فرنسا للدراسة
- 1971 الطرد من فرنسا بسبب تنظيمه لإضرابات عن الطعام احتجاجاً على ظروف عمل المهاجرين
- 1977 الرجوع إلى فرنسا وخلق «جريدة بدون حدود»
- 2000 انتخابه أميناً عاماً لـ«الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان» في الدار البيضاء
- 2007 تعيينه من طرف الملك رئيسي مجلس الجالية المغربية في الخارج

ادريس اليازمي

رئيس «مجلس الجالية المغربية في الخارج»

«هناك غياب تأثير ديني للجالية»

تكون عندنا حكومة مصغرة دينالجالية؟
يلا كاين شي تصور كامل بحال هادا مرحا به.
صيغة انتخاب أعضاء المجلس طالبوبها المهاجرين من قبل...
صراحة هادي قضايا سياسية ثقيلة خاصتها تفكير عقلاني. إحدى الإشكاليات أن الانتخاب الفردي المباشر لأعضاء المجلس خاصو تحديد الناخبيين. واش هاداك اللي عندو ثلاثة ديار الجنسيات أو زوج؟ واش غادي نفتحوها لكش؟ شنو هي شروط الترشيح؟ كি�نش غادي تنظمو الحملة الانتخابية في الخارج وندبرو المساواة فيها، بما فيها استعمال المال أو استعمال المساجد؟ يلا كان نزاع شنو هي الهيئة القضائية اللي خاص نرجعو ليها؟ حتى يلا حلينا هاد المشاكل كاملة وانتخبنا ممثلين ديار الجالية، فهو ما جاين من شرعيةديمقراطية مباشرة. في نفس الوقت ممثلو الشعب في مجلس النواب جاين من نفس الشرعية. هادا مشكل في القانون الدستوري؛ شكون اللي عندو شرعية أكثر من الآخر؟
اللي عند والأورو؟!
(يضحك) مثلا. ■■■

السياسي خاصو يتمارس، لكن كاين طرف من الجالية المغربية داخل في اندماج سياسي في دول الإقامة اللي عندها وجهة نظر دياله في الموضوع.
الملك في أحدي خطبه وعد المهاجرين بالتمثيلية السياسية والمشاركة في البرلمان، وانش المد الإسلامي والتاثير ديان على المهاجرين المغاربة في أوروبا من الأساليب اللي غادي تأخر هاد المشاركة السياسية؟
ما كاين حتى شي دراسة كتبرهن بلّي كاين مد إسلامي. كاين معطيات وصافي. أكيد أن هناك دينامية إسلامية ومئات الجمعيات المغاربة في أوروبا. هناك تأثير ديني للجالية، وهناك صعوبات في بناء المساجد ومظاهر من الكجزينوفوبيا والإسلاموفوبيا. لكن في نفس الوقت كاين محاولات جدية ديار الحكومات الأوروبية، رغم الخطابات الديماغوجية في الانتخابات، تبحث على سياق لتدير القضية. اليوم لأول مرة وزارة الأوقاف المغربية خصصت 120 مليون درهم لتدير الشأن الديني ديار الجالية في الخارج.
إذا ما تم اعتماد الانتخابات في اختيار أعضاء المجلس مستقبلا، واش غادي

2006، 4460 واحد غير في إسبانيا. الهجرة إلى المغرب هي إحدى ميادين التعاون والشراكة مع المجلس واحداً ماشي من صلب الاختصاصات ديالو لأن هناك تداخلاً. ما يمكنش تطالب باحترام القانون الدولي ديار حقوق الإنسان للجالية ديالك في الخارج وماعاملتش بنفس الطريقة مع المهاجرين الموجودين عندنا.
الجالية في الخارج كانت بغية المجلس يفتح ليها باب المشاركة السياسية والبرلمان، لكن تتوموا ما زال باغيين تبدوا غير في البحث؟
كلفنا الباحثة نسيمة موجود، وهي واحدة من الباحثين المغاربة في أوروبا، باش ذير لينا دراسة مقارنة حول المجالس الموجودة في العالم ديار الجاليات؛ كيماش كيتكونو؟ التغيرات اللي وقعوا عليهم؛ النقطة الثانية اللي كتخدم عليها نسيمة هي الحقوق السياسية اللي كتعطيها كل دولة للمهاجرين ديارها.
دابا وان المشاركة السياسية ديار المهاجرين غادي تكون أولاً لا؟
أكيد خاصها تكون، ولكن كاين إشكالات خاصنا نعالجها. مثلا مواطن مغربي في كندا عنده جنسية ديارها منع عليه أخذ وسام من بلده الأصل. الحق

ماشناش أحمد حرزني في الجلسة الافتتاحية دينال المجلس دياركم. واش اعتذر ولا ماعرضتوش عليه؟

لا، غير كان في أمريكا. الممثل ديار المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان في مجلس الجالية المغربية في الخارج هو أحمد حرزني.

شي وحدين كالوبلي
كاين خلافات بين مجلسكم والمجلس الاستشاري
لحقوق الإنسان؟

ماشي كاين خلاف ولكن كاين تقارب وجهات النظر، وغادي يكون في المستقبل عمل مشترك مع المجلس الاستشاري.

غادي تديرو شراكات مع بعض الجمعيات المختصة في الهجرة اللي كتتقد سيساسة الدولة في هذا الميدان؟
على من تتكلم؟

جمعيات مراقبة لأحوال المهاجرين المغاربة في الخارج والأفارقة في المغرب اللي كتتقد عن طريق تقارير ديارها سياسة الدولة في ميدان الهجرة...

اعتبرنا في الرأي الاستشاري ديار المجلس أن بعض الفئات الهشة تستحق حماية أكبر من طرف السلطات المغربية، خصوصاً فئات القاصرين اللي كيبلغ عددهم سنة